السفينة القتالية الدمام «الفرقاطة 816» التي شاركت في اجلاء الديبلوماسيين من عدن (واس)

ضابط بحري سعودي يكشف عملية إجلاء ديبلوماسيين من عدن: خدعنا الإيرانيين بالصمت الإلكتروني وأعددنا خطة لاستخدام القوة

السفينة قضت ساعة ونصف الساعة في المياه اليمنية لإجلاء سفراء السعودية وقطر والقائم بالأعمال الإماراتي وموظفي السفارات

الرياض ـ وكالات: كشف قائد السفينة القتالية الدمام «الفرقاطة 816» العقيد بحري ركن صالح العمري، عن تفاصيل الساعة والنصف العصيبة التي قضتها السفينة في المياه اليمنية على مسافة تبعد من 6ـ8 أميال من عدن، لإجلاء سفراء السعودية وقطر والقائم بالأعمال الإماراتية في اليمن وموظفي تلك السفارات.

وأكد قائد السفينة العقيد بحري ركن صالح العمري: «خدعنا السفن الإيرانية بالصمت الإلكتروني لإجلاء 86 ديبلوماسيا من عدن جنوب اليمن بعد أن قامت القوات البحرية» بعملية خاصة «شارك فيها الطيران البحري وعناصر من وحدات الأمن الخاصة. ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية امس عن العمري قوله إن السفينة «الدمام» استخدمت الصمت الإلكتروني لخداع السفن الإيرانية وإيهامها بأنها سفينة تجارية لتتمكن من إجلاء ديبلوماسييها من عدن في الليل بسلام.

وأوضح العمري، ان السفينة قضت ساعة ونصف الساعة في المياه اليمنية على مسافة تبعد من 6 إلى 8 أميال من عدن، لإجلاء سفراء السعودية وقطر والقائم بالأعمال الإماراتي في اليمن وموظفي تلك السفارات.

وأشار إلى انه في تلك اللحظات بدأت الفوضى والانفجارات في عدن، في الوقت الذي أعدت فيه السفارة السعودية خطة للإجلاء، وخطة تدخل أخرى للفرقاطة لإجلائهم بالقوة إذا لزم الأمر عبر طائرات للقتال وزوارق حربية.

وقال العمري: «لاحظ قائد السفينة سفنا إيرانية حربية في المياه اليمنية لكن السفينة السعودية الدمام استخدمت خطط الصمت الإلكتروني التي أظهرتها كسفينة تجارية إضافة إلى خروجها في الليل». وأوضح أن عملية الإجلاء ركزت على خطط عبر 3 مواقع وتم اختيار الموقع الثالث كخيار آمن، حيث مكثت السفينة في الموقع ساعة واحدة بينما كانت عملية الإجلاء نصف ساعة فقط. وأوضح العمري ان عمليات الإجلاء شملت أيضا بعض العاملين في قنوات فضائية تلفزيونية وجنسيات هندية وفلبينية وسودانية ممن يعملون في تلك القنوات وفي السفارات.

وأعلنت السلطات السعودية امس الاول وصول 86 ديبلوماسيا إلى ميناء جدة غرب المملكة بعد أن قامت القوات البحرية «بعملية خاصة» شارك فيها الطيران البحري وعناصر من وحدات الأمن الخاصة كانت على أهبة الاستعداد للتحرك بحال وقوع طارئ.

البحرية السعودية.. قطع أجنبية طورتها كفاءات وطنية

دبي ـ قناة العربية: قامت القوات البحرية بعملية إجلاء لديبلوماسيين سعوديين وعدد من البعثات الديبلوماسية الأخرى من عدن، وفيما يلي نبذة مختصرة عن القوات البحرية الملكية السعودية:

نشأة القوات البحرية السعودية تعود إلى فترة الخمسينيات الميلادية، حيث بدأ ابتعاث الضباط والأفراد لتدريبهم وتأهيلهم، وقد دفع هذا المشروع القوات البحرية خطوات إلى الأمام منذ السبعينيات.

القطع البحرية معظمها من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وتم تطويرها وتعديلها بأيدي كفاءات سعودية، منها ثلاث فرقاطات من نوع «الرياض»، النسخة المعدلة من «لا فاييت» الفرنسية، وهي مزودة بمهبط طائرات لمروحية متوسطة الحجم، إضافة لأربع فرقاطات من نوع «المدينة». أربعة زوارق من نوع «البدر» ذي الصناعة الأميركية، وتسعة زوارق دورية مسلحة من طراز «الصديق»، وسبعة عشر زورق دورية من نوع «هالتر مارين»، وثلاثة زوارق طوربيد ألمانية «جاغوار»، وسبع كاسحات ألغام، إضافة لسفن الإمداد والإنزال متعددة الأغراض، وثلاث قاطرات بحرية للبحث والإنقاذ.

أما طيران البحرية فيتكون من أربع وأربعين طائرة من طراز «يوروكوبتر» الفرنسية، والتي تساند السفن في تنفيذ المهام البحرية. كما أن عددا من هذه الطائرات يشارك في عمليات البحث والإنقاذ.

الزياني: المطلوب من الحوثيين للدخول في حوار تسليم المعدات والأسلحة الموجودة لديهم

شرم الشيخ ـ أ.ش.أ: أكد الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني أن المطلوب من جماعة الحوثي للدخول في حوار لحل الأزمة اليمنية تسليم المعدات والأسلحة الموجودة لديهم والخروج من المؤسسات الحكومية وتوفير البيئة الآمنة حتى تستطيع الشرعية أن تقوم بممارسة مهامها الدستورية. وقال الزياني في تصريحات في ختام القمة العربية في شرم الشيخ إن الأزمة اليمنية ظهرت منذ عام 2011 وعلى هذا تم التوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، موضحا أن المبادرة كانت تدعو لإجراء حوار بين جميع القوى الوطنية اليمنية لمدة عشرة أشهر وكان يضرب بها المثل في التنسيق بين جميع المكونات والقوى السياسية بالمجتمع اليمني. وأوضح أن الحوار كانت له مخرجات تم التوقيع عليها أيضا ثم ظهرت الأزمة كما شهدنا.

وفي رده على سؤال حول ما المطلوب من جماعة الحوثي للدخول في حوار معها أوضح الزياني أنه كما يقول الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عليهم تسليم المعدات والأسلحة الموجودة لديهم والخروج من المؤسسات الحكومية وتوفير البيئة الآمنة حتى تستطيع الشرعية أن تقوم بممارسة مهامها الدستورية. وأعرب عن سعادته بما شاهده وما لمسه في هذه القمة والروح الإيجابية التي سادت الاجتماعات بين الدول العربية وقادة الدول، مشددا على أن الجميع أقر بأن المصير واحد وبالتالي لابد من تعزيز العمل العربي المشترك، قائلا «نحن نعيش فترة جديدة الآن».

ووجه الشكر لمصر على استضافة أعمال القمة العربية برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، متمنيا له التوفيق.

الى ذلك، عقد أمس بشرم الشيخ اجتماع تشاوري للأمناء العامين لكل من جامعة الدول العربية د.نبيل العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، ومجلس التعاون الخليجي عبدالطيف الزياني، والاتحاد المغاربي الحبيب بن يحيى، للتشاور وتنسيق المواقف بين هذه المنظمات بشأن القضايا المطروحة على الساحة الدولية.

وكانت الأمانة العامة للجامعة العربية قد استضافت في يناير الماضي اجتماعا للإعداد لهذا الاجتماع والملفات المطروحة للنقاش خاصة ما يتعلق بالتحرك على الساحة الدولية بشأن دعم القضية الفلسطينية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام بين فلسطين وإسرائيل، إلى جانب تنسيق الجهود لمكافحة الإرهاب بكل أشكاله خاصة ما يتعلق بمكافحة تنظيمي «داعش» و«النصرة»، بالإضافة إلى التعاون والتنسيق في مجال الشؤون الإنسانية وتقديم المساعدات إلى اللاجئين والنازحين والمشردين جراء النزاعات المسلحة في المنطقة.

التلغراف: صالح يدمر اليمن بالتحالف مع «القاعدة» و«الحوثي»

لندن ـ عاصم علي

رأت صحيفة «ذي صنداي تلغراف» أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح يريد تمزيق اليمن انتقاما للاطاحة به بعد سنة على احتجاجات عام 2011. وأوضحت الصحيفة أن انتقام الرئيس السابق بدأ بعيد انطلاق التظاهرات الشعبية ضده مع صفقة سرية يعطي خلالها تنظيم «القاعدة» محافظة جنوبية كاملة، وفقا لتقرير للأمم المتحدة صدر الشهر الماضي، لاعتقاده «بأن الغرب لو رأى اليمن يسقط بأيدي المتشددين، سيرغب في ابقائه في الحكم»، لا سيما أن هذه السياسة كانت وراء دعم واشنطن له وللجيش اليمني طيل فترة حكمه البلاد. إلا أن القوى الغربية الداعمة له وعلى رأسها الولايات المتحدة دعمت الاطاحة به مقابل منحه حصانة قانونية، ما أدى الى تولد قناعة لديه بضرورة الانتقام وفتح الطريق لعودته. واعتبرت الصحيفة أن صالح هو الداعم الرئيسي للحوثيين، إذ «طلب من أقاربه وأزلامه في الجيش الانضمام الى الحوثيين ما حول تمردا صغيرا ومحليا الى حرب أهلية على الصعيد الوطني». وشددت على الطبيعة الماكيفيلية لصالح الذي وصف مرة حكمه لليمن كالرقص على رؤوس الأفاعي، لافتة الى أن صفقاته مع ايران وزعماء القبائل والحوثيين وحتى «القاعدة» جعلت كثيرين «يتساءلون عما إذا كان هو الثعبان الأكبر في اليمن». وأشارت الى الثروة الهائلة التي جمعها صالح خلال حكمه لليمن لفترة طويلة بعد الحرب مع الشمال، والتي لعبت دورا في رفع مستوى نفوذه، لا سيما أن صفقة تنحيه ضمنت له الإبقاء على الأموال التي كدسها.

عسيري: خطاب نصرالله فيه مغالطات ويعبّر عن ارتباك الجهات التي يمثلها

بيروت ـ أحمد منصور

قال سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي بن عواض عسيري إن الخطاب الذي ألقاه أمين عام حزب الله حسن نصرالله قبل أيام عبّر عن ارتباك لدى الجهات التي يمثلها وتضمن الكثير من الافتراء والتجني في حق المملكة العربية السعودية، إضافة الى الكثير من المغالطات التي تهدف الى تحريف الحقائق وتضليل الرأي العام. وأضاف أن المملكة العربية السعودية مشهود لها أنها لا تتكلم لغتين وقد أعلنت مرات عدة على لسان مسؤوليها أن الرئاسة اللبنانية شأن لبناني بحت وهي لا تدخل في لعبة الأسماء والمرشحين، بل تدعم كل ما ومن يتوافق عليه اللبنانيون، وتحميل السيد نصرالله المملكة بشخص وزير خارجيتها صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل مسؤولية ما في هذا الملف يهدف الى ذر الرماد في العيون والهروب من مسؤولية تعطيل الانتخابات الرئاسية التي يحملها اللبنانيون لحزب الله وحلفائه والجهات الاقليمية التي تدعمهم. وفيما يتعلق بموضوع اليمن، قال السفير عسيري إن ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز طوال المرحلة السابقة بمواكبة من الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي خير شاهد على رغبتها الصادقة في المساعدة على التوصل الى حل يمني ـ يمني يحفظ وحدة اليمن وسلامة شعبه، إلا أن الجهات ذاتها التي تدعم نصرالله وتحرك الحوثيين لا تريد الخير لليمن وكانت وراء تعطيل كل الاتفاقات ودفع الوضع الأمني في البلاد نحو التصعيد والتدهور.

أما في الشأن الفلسطيني، فقال السفير عسيري: لا نصرالله ولا أي جهة أخرى تستطيع المزايدة على المملكة فيما قدمته منذ عشرات السنين ولاتزال من دعم مختلف للشعب الفلسطيني الشقيق، وهي لا تمن في ذلك لأن القضية الفلسطينية قضيتها، والقضية العربية المركزية، ولكن العجب العجاب فيمن يدعون نصرة القضية الفلسطينية ويتاجرون بها في أسواق السياسة ويعملون دون كلل من أجل تجزئة المنظمات والفصائل الفلسطينية وتأليبها ضد بعضها وضرب كل محاولة صادقة أو اتفاقية تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية.

وختم عسيري بالقول إن مواقف المملكة العربية السعودية واضحة وصادقة ولا تحتاج الى شهادة من أحد وهي مواقف مقرونة بأفعال تقدرها الشعوب العربية والإسلامية، وحبذا لو تتمثل بعض الجهات بحكمة قادة المملكة وحرصهم على الأمتين العربية والاسلامية ونصرتهم للقضايا العربية والاسلامية بدل السعي الى ضرب الوحدة العربية وتضليل الشعوب والمتاجرة بقضايا الأمة.